[255] 11 * " (باب) " * * " (الزيارة بالنيابة عن الائمة عليهم) " * * " (السلام وغيرهم) " * 1 - كا، يب: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن علي بن محمد بن الاشعث، عن علي بن إبراهيم الحضرمي، عن أبيه قال: رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد، وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر فقلت له: يا ابن رسول ا إني إذا خرجت إلى مكة ربما قال لي الرجل طف عني أسبوعا وصل ركعتين فربما شغلت عن ذلك، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له. قال: إذا أتيت مكة فقضيت نسكك فطف اسبوعا وصل ركعتين وقل: اللهم إن هذا الطواف وهاتين الركعتين عن أبي وامي وعن زوجتي وعن ولدي وعن حامتي وعن جميع أهل بلدي، حرهم وعبدهم، وأبيضهم وأسودهم، فلا تشاء أن تقول للرجل: إني قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين إلا كنت صادقا. فإذا أتيت قبر النبي صلى ا عليه واله، فقضيت ما يجب عليك، فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي صلى ا عليه واله، ثم قل: السلام عليك يا نبي ا من أبي وامي وزوجتي وولدي وحامتي ومن جميع أهل بلدي، حرهم وعبدهم، أبيضهم وأسودهم، فلا تشاء أن تقول للرجل: إني قد أقرأت رسول ا صلى ا عليه واله عنك السلام، إلا كنت صادقا (1). يب: من خرج زائرا عن أخ له بأجر فليقل عند فراغه من عمل الزيارة: اللهم ما أصابني من تعب أو نصب أو شعث أو لغوب فأجر - فلان بن فلان - فيه وأجرني في قضائي عنه، فإذا سلم على الامام فليقل في آخر التسليم: السلام عليك

_____ (1) الكافي ج 4 ص 316 والتهذيب ج 6 ص 109.

_____